الا القليل وهي لا تكون معمورة في كل زمان تارة تكون معمورة وتارة تكون خالية
واعلمه بذلك ان لشيخك هذا المنديل الى قرابته والطرلي تاجا من
ذهب وحلة فقال وهذه الحلة وهذا العلام لم يعطا الا القليل من الناس فبلغ له
سلامي وسلام حبيبي جبريل وبعده واما نحن فانا نصاحبه في كل وقت
وسلام عليكما يا احبابي وفي يوم الاحد قال عيسى لما فرغت من صلاة
الضحى جاءني صلى الله عليه وسلم فقال يا عيسى الله يقذف في قلوب
العارفين الحكمة فبلغ سلامي لحبيبي عبد الرحمن وقل له جزاك الله عنا
خيرا انت من اصحابي انت من اصحابي انت من اصحابي وقال لك عندي ما لا يعلمه الا
الله وعندي محمد والحور لا يعرف بعضهن بعضا يا من محمد ان لك
بكل حرف ما لا يعلمه الا الله ولك بكل حبة كالجبال ثم قال وسلام عليكما وهذه
هدية مني اليك فقبض بصوك الحديث فذكر الالف من الخيل والغلمان والنجايب
والحلل والتيجان ثم قال وسلام عليكما ابد الابدين وانتما معي ان شاء
الله تعلى ثم قال وانا لكما لا خوف عليكما فابشروا ابلغا الله سبحانه راضين
مرضيين وفي يوم الاثنين قال عيسى لما فرغت من صلاة الضحى قال السيد
سيدنا بلغ سلامنا لحبيبنا عبد الرحمن وقل له انت معنا ومع
الانبياء وانت في اول كل عسكر ثم ذكر كلام ملك من دمبار في فضل كتابة
الحديث وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العلم كله من لغو ان اعلى
الدرجات اهل العلم ثم قال السلام عليكما ابد الابدين
السادس والعشرون من شعبان قال عيسى جاءني جبريل وقال يا عيسى العلي
الاعلى يقرئك السلام ثم قال عن المولى سبحانه واعلم ان شيخك قد بلغ
واماني عليه ابد الابدين وسلامي عليه وعليك وقال له صلى الله عليه
وسلم بشر شيخك عبد الرحمن بالرضى من الله وقل له قد بلغت من الله
الامن في الدارين قال عيسى ووقف على ملك فقال يا عيسى انا الروحاني ملك من
ملائكة الله فقل لشيخك العلي الاعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية
والاكرام وقال لك منزلتك عندي مع الانبياء والشهداء والصالحين من عبادي
ولك حلة الحياة في الدنيا والاخرة ولك حلة الهدى ولك حلة الرضى

وها

ولك من القصور والحور على الاحياء ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر واعلم ان لك عندي كراسي من نور خاتمة السعادة فسلامي
عليك يا حبيبي ابد الابدين فاشكرني على ما تقدم من البشائر وهذا الذي
ذكرت لك قليل وفي يوم الجمعة 18 قال عيسى لما فرغت من صلاة
واذا الخطاب سبحانه يقول في كلام يا عبدي انا الحق ولا اقول الا الحق
فبلغ اباك عني وقل له بلغت فابشر بلغا وانا عنك راض قال عيسى فوقع في
نفسي حال الموت فقال يا عيسى لا تستغرب ولا تستبعد فكن مطيعا لاوامري
وبلغ وسلم على عبد الرحمن الثعالبي واعلم انه اسيري في ارضي وزويت
عنه ما لا يطيق عليه ثم قال اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر وقل له فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ثم قال
تعلى واعلم يا ابن داود ان هذه المقدمات التي ذكرت لكما تانيسات وتو
علمتما ما عند لغال شيخك المبارك هذا كثير ثم قال سبحانه يا عيسى ارجع
الى شيخك في هذا اليوم وقل له دعاوك مستجاب واذا انقطعت عنك البشائر
فابشر وسلامي عليك وعلى ابيك وامك وسلامي على وسلامي على اهل
بيتك وسلامي على اصحابك واعلم ان كل من دخل مسجدك او صافحك فاني قد
غفرت له الابعاد ثلاثة الى ماياتم عليه وبغبطك عليه وسلامي عليك ما دمت حيا
ثم انقطعت البشائر اربعة ايام فلما كان اليوم الخامس وهو يوم الاربعاء
وهو تمام ثلاثين من شعبان جاءني فاخبرني عن سبحانه بكلام
يقول في اخره ان شيخك مامور بالصدقة واعلم انه مقبول وعمله مقبول
وقل له جزيت خيرا وقل له تموت وتكون عليه لعبك تموت ثلاثا وابشر فان له
بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وسلامي عليكما ابد الابدين
وفي يوم الخميس وهو اول يوم من رمضان من عام 67 عيسى
لما فرغت من صلاة الضحى واشتغلت بالذكر غبت وارتفعت من سماء الى سماء
حتى وصلت الى الكرسي ثم الى البحر الذي تحت العرش بساتين وانهار وقصور واعجبني
ذلك المحل واذا بكلام الحور من فوق منصة تحت العرش وهن محجوبات فقلن سلام
عليك يا ولي الله بلغ سلامنا لشيخك فنحن ازواجه فقلت لهن من خبركن انه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)